

«وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاحِقَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْسَقْنَا كُومَهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ»

الرياح لواقح للشجر والسحاب



الريحي هو خاصية للنباتات ذات الأزهار غير المميرة والتي تفقد -عادة- الأبريق والرحيق الجاذب للحشرات حيث أن كمية ووفرة من اللقاح الجاف الخفيف الوزن ينتج فتلحمه الرياح عابرة به مسافات شاسعة إلى العنصر الأنثوي.

ثم إن تلك الكميات الموجودة في الهواء من ذلك اللقاح هي السبب الرئيسي للحمى المعروفة بـ «حمى القش» والتي تصيب الأشخاص ذوي الحساسية المفرطة.»

«وليسهل التعرض للمريخ، تزهو الزهرة -غالباً-

قبل نمو الأوراق في الربيع، أو قد تنمو الزهرة في أعلى
شجيرة أو النخلة، ويغلب أن تكون المياسم طويلة
ومعقوفة لتتح مساحاة أوسع للإلتصاق حببات الفلاح.
وجه الإعجاز: وجه الإعجاز في الآلة الكريمة هو إشارته
إلى أن الرياح تقوم بعملية التلقيح الراجي للنباتات،
فقال تعالى: وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاحِشًا فَاْتِرَافًا مِنْ السَّمَاءِ
مَاءً غَاسِقًا يُخَيِّطُهُ وَهَذَا لِلنَّمْلِ لَوَاحِشِينَ. وهذا ما كشف
عنه علماء النباتات في القرون الأخيرة.

قد تصل إلى 800 كيلو متر قبل أن يلتقي اللقاح بالعناصر
الأتومية وبمنه التلوث.

من جملة الثمات التي تعتمد على التلقيح الريفي
يشكل أساسه: الصنوبريات والفراش والحصى
والسديان والقنب والبنق.

كما جاء في الموسوعة البريطانية الجديدة أن مما
يسهل انتشار اللقاح بواسطة الرياح، كون عناصر
البحر الذرية التي تتولى إنتاج اللقاح معرضة للهواء
بدرجة يسهل انتشار اللقاح. وكون الزهرة ما أوفرت بعد،
أو كونها في أعلى الشجرة أو المنبت.

أوليس هذه الحقائق العلمية هي تأكيدات لا حياء في كتاب الله تعالى: «وَأَرْسَلْنَا نُوحًا فِيقًا فَرَأَيْنَا من السماء ماء ساقطًا فَنُوحِيهِ وَمَا أُنْزِلُ إِلَّا نُفُورًا» فهل كان محمد صلى الله عليه وسلم عالم نيات يقدر عنه مثل هذا القول وهو النبي الأمي؟ أم هل كانت عنده دراسات حول النباتات وهو قاطن الصحراء منذ أكثر من أربعة عشر قرناً؟

الذكورة للزهرة (Anthers) إلى العناصر الأنثوية فيها (Stigmas) حيث يتم الإخصاب. والتلقيح قد يكون بين العناصر الذكرية والأنثوية للزهرة الواحدة أو البتلة الواحدة ويسمى عندئذ بـ "التلقيح الذاتي" (Self Pollination) وقد يكون بين بتلتين منفصلتين ويسمى عندئذ بـ "التلقيح المتقاطع" (Cross Pollination). تختلف طرق انتقال حبيبات اللقاح باختلاف نوع النبات، فهناك فضل على التلقيح بواسطة الإنسان - كما في نايب الورد - أو بواسطة ثلاثة طرق أخرى، وهي:

- التلقيح بواسطة الحيوانات: كالنحشرات (Insect Pollination) والطيور (Bird Pollination).
- التلقيح بواسطة المياه (Water Pollination).
- التلقيح بواسطة الرياح (Anemophily).

إنّ للرياح، كما نذكر الموسوعة العالمية، دوراً هاماً في عملية نقل اللقاح في النباتات التي تنفقد الإزهار ذات الرائحة والرحيق والألوان الجاذبة للنحشرات حيث تقوم الرياح بنشر اللقاح على مسافات واسعة، فعلى سبيل المثال: تنشر الرياح لقاح الصنوبر (Pine) على مسافة

كلا القولين جميعاً، ذلك بأن الرياح تُلْقِحُ بمرورها على التراب والماء والشجر فيكون فيها اللقاح، وهي بذلك لا تَحْمِلُ نفسها، كما أنها ملقحة لغيرها، واللقاحها السحاب والشجر هو عملها فيهما.

حقائق علمية: التلقيح الريحي ضروري في عملية الإخصاب وخاصة للنباتات ذات الأزهار القادرة لجاذبية الحشرات.

التفسير العلمي
قال الله تعالى في كتابه العزيز: «وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
لَوَاقِحَ فَاثْرِ لَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
بِخَائِرِينَ» [الحجر: 22].

آيات الإعجاز: قال الله تعالى: «وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَائِرِينَ» [الحجر: 22].

التفسير اللغوي: إجماع في مختار الصحاح في مادة
لَقَحَ: لَقَحَ: القَح القَحْلُ القَاقَّةُ والرياح السحاب ورياح
لَوَاتِحٍ وَلَا تَقْل مَلَقَحٍ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِيهِ
مَلَقَحَةٌ وَلَكِنَّا لَا تَلَقَحُ إِلَّا وَهِيَ فِي نَفْسِهَا لَاقِحٌ كَانَ الرِّيحُ
لَقَحَتْ بِخَيْرٍ فَإِذَا انْتَشَتِ السَّحَابُ وَفِيهَا خَيْرٌ وَصَلَ ذَلِكَ
إِلَيْهِ.

فهم المفسرين: قال ابن عباس في تفسير قوله تعالى: «وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ»، قال: لَوَاقِحَ لِلشَّجَرِ وَالسَّحَابِ. وهو قول الحسن وقتادة والضحاك من الثَّابِعِينَ. وذكر هذا القول أيضاً الطبري والقرطبي.

وقال طائفة من المفسرين: لواقع جمع لاقح، أي: حاملة للنسحاب والخمر، وضدّها الریح العقيم.

فعلى الأول: تكون لواقع جمع ملقحة،
وعلى الثاني: تكون جمع لاقح.

سَفْكُ دَمٍ أَوْ فَرْجٍ حَرَامٌ أَوْ اقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ يُخْرِجُ مِنْ نِطَاقِهَا

**الامانة..المجالس والعلاقات الزوجية والحواس
ودائع لا بد من الحرص عليها**

■ للعلاقات الزوجية في نظر الإسلام قداسة والواجب أن تطوى في أستار مسبلة فلا يطلع عليها أحد مهما قرب

سلى الله عليه وسلم، والرجال والنساء قعود عنده، قالوا: «لعل رجلاً يقول ما فعل أباه»، ولعل امرأة تخبرها بما فعلت مع زوجها؟ فأرأى أنهم سكتوا فقلت: يا الله يا رسول الله! لا تعلمون، لا يعلمون، إني لم أفعل، قال: فلا تفعلوا، فإنا مثل ذلك، فمطمان لقي شيطاناً فغشىه والتاسم بظنهم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً: «إن من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه، ثم ينشر سرها».

في هؤلاء المشركين كانوا بعض الأمة التي سقرته
من الأرض. واضطرته إلى ترك وطنه في سبيل
تقديده. لكن الشريف لا يتنصع مع الصغار. قال
ميمون بن مهران: «ثلاثة يؤمن إلى البر والفاجر:
الأمانة والعهد وصفة الرحم». واعتبار الوعنة
نعمته ساردة. هو ضرب من السرقة الفاجرة.

يبدل الله بين مسعود ورضي الله عنه قال: «القلبي في
الملك لله كغيره الذنوب كلها إلا الأمانة. قال: يؤذي
المعبد يوم القيامة وإن قل في سبيل الله فقال: لا
مانعاً، فيقول: أي رب كيف وقد ذهبت الدنيا فقال:
لنظفوا لي الهوى، وتدخل له أمانته كهنيتها حتى
تفقد إلهه، فيراها فعبرها، فيقول لي أثرها حتى
تركها فيضلها على منكبيه، حتى إذا لفته أنه خارج
لثقت عن منكبيه، فهو يراه في أثرها أبد الأبدين، ثم
الصلاة أمانة، والوضوء أمانة، والقرآن أمانة.

الكمل أمانة، وأشياء عدها، وأشد ذلك الودائع».
قال راوي الحديث: فأتيت البراء بن عازب، فقلت:
«لا ترى إلى ما قال ابن مسعود؟ قال: كذا! قال البراء
مسبقاً، أما سمعت الله تعالى يقول: «إن الله يامركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن
تكونوا بالعدل».



إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا

لَا يَخْلُقُ إِلَّا مَا يَشَاءُ ۚ يُخَوِّفُ لِمَا يَشَاءُ ۚ يُخَوِّفُ لِمَا يَشَاءُ ۚ

အလှူပံ့ပိုးမှုများ

آلِ نَوَّارِ اَبْنِ اَبِي اَبِي

© 2006 The Authors
Journal compilation © 2006 Blackwell Publishing Ltd